الهمزة والاعلال والابدال وبعض الادغام وهو الادغام في كلمة كردّ والحذف
وكذا بعض الوقف كالوقف بالنقل والتضعيف وحذف اليا في نحو القاضي
واثباتها في نحو قاضٍ كما سياتي وبعضها ليس ببنية ولا حال بنية وهي ثلثة
الكل الوقف وبعض التقاء الساكنين وهو التقاؤهما في كلمتين نحو اذهب
اذهب وبعض الادغام وهو الادغام في كلمتين نحو ضرب بكر لما عرفت من
انه لا اعتبار الاخر وسكونه في البنا وتسمية ما ذكر ابنية على ان تسميتها
ابنية انه على سبيل المجاز لما عرفت البنا وانما هي اشيا ذوات ابنية لكنه
مجاز مشهور يقال ضرب مثلا بنا حاله كذا ثم انه قدم الفعل لانه الاصل
في التصريف لثقله وقدم الماضي لانه اصل ابنية الافعال اذ المضارع هو
الماضي بزيادة حرف المضارعة والامر ماخوذ من المضارع فقال
الماضي للثلاثي المجرد وقدمه على الرباعي لخفته المجرد عن الزوائد
ثلثة ابنية لم يرد غيرها لثقل الفعل وهي فَعَلَ فَعِلَ فَعُلَ ولم يبين
منه ساكن العين وكلمة لانه لما كان يتصل به الضمير المرفوع المتحرك مطردًا
قصدوا ان يكون على وتيرة واحدة في سكون اخره فلو بنوا منه
ساكن العين لزم اما مخالفة اخواته ان بقيت حركته واما التقا
الساكنين على غير حده ان لم يحرك واما كثرة التغيير ان اسكن وحرك
الاول نحو ضرب وقتل وقعد وجلس مثل للفعل المفتوح العين
باربعة لانه يكون متعديا ولازما وعلى كل تقدير فمضارعه اما بكسر العين
او بضمها واما الفتح لاجل الحلقي فهو فرع فلم يمثل له وشرب وومق
وفرح ووثق مثل ابه للفعل المكسور العين باربعة لانه ايضا يكون متعديا

ولازما

ولازما وعلى كل تقدير فمضارعه اما مفتوح العين كشرب وفرح او مكسورها
كومق ووثق وكرم مثل للفعل المضموم العين بواحد لانه لا يكون الا لازما
ومضارعه مضموم العين فقط وللمزيد فيه اي في الثلاثي خمسة وعشرون
بابا المشهورة وقد جاء غيرها قليلا بعضها ملحق وبعضها غير ملحق
ومعنى الالحاق في الاسم والفعل زيادة حرف فصاعدا على تركيب
زيادة غير مطردة في افادة معنى صائرا بها المزيد فيه بزنة كلمة
اخرى مصرفا تصريفها الا الحذف في الملحق هو بالخماسي فقولنا حرف كملحق
الرباعي كقردد وجلبب اذا كان المزيد فيه ثلاثيا كالبندد الملحق
بسفرجل وقولنا على تركيب ليشمل ما كان ذلك التركيب قبل الالحاق كلمة
نحو شملل فان شمل موجود وما لم يكن ذلك التركيب كلمة بان لم
يوضع نحو كوكب اذ لم يوضع ككب لمعنى وقولنا غير مطردة
في افادة معنى يخرج زيادة نحو اخرج وكرم وسائر ما يطرد اي
تغلب زيادته في افادة معنى غير التاكيد كزيادات اسم الفاعل
والمفعول والمصدر والزمان والمكان فلا يقال ان اكرم مثلا ملحق
بدحرج ولا مقتتلا بجعفر لما اطردت الزيادتان في افادة معنى
ومن ثمه تدغم نحو اصد ومرد مع عدم جواز الادغام في الملحق كما سياتي
ان شاء الله تعالى وفي قولنا غير مطردة في افادة معنى اشارة الى انه
لا يضر تغيير المعنى بزيادة الالحاق فان معنى حوقل مخالف لمعنى حقل
وانما الشرط عدم الاطراد وقولنا صائرا بها المزيد فيه بزنة
كلمة اخرى لانه لو خالفها في شيء من الزنة لم يسم المزيد فيه ملحقا
فلا يقال ان قردد مثلا ملحق بقمطر وقولنا مصرفا تصريفها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)